

الى جيب واستكتمه فكنم ونجى كذلك الحال كذلك حتى  
 اصبح الصباح وصنعت الوليمة ونادت العبيد والجوار  
 يرفعون الجففات فاجازه الخادم بان الوليمة قد تحضرت  
 فدخل فرأى ام جيب ترتبها فقال على رسلكم ثم قال  
 ارفعوا الاغذية وارزني وليمة ولدى جيب فرفعوا  
 الاغذية فرأى طعاما حسنا فجاء الى الجفنة فيها طعام  
 يجهه وقال اتركوا هذه لي واجعلوا فيها في اوان  
 صفار لا تاكل منها انا وبعض اصياف لي فقالوا سمعنا  
 وطاعة وجات ام جيب حين بلغها ذلك وقالت  
 فداك ابي وامى عندنا من نوع هذا الطعام كثير فليترك  
 مولاي الجفنة ونحو نائيه بكثير منه فقال قد علمت  
 وانما نفسي طلبت من هذه ولم امانا توابعه وان كان  
 من هذا بعينه لا تشوق اليه نفسي فحيث لم تجد بدا  
 من طاعتها وقالت دع الخدم يرفعون هذه الجففات  
 واحبرنا هذه فقال لا بل حتى تفرغ هذه الجفنة  
 ونملا الكماكات ويحمر كل مرة واحدة ولما جرى بالاول  
 واعترف من الجفنة ظهر اللدع من تحت الطعام فنادى  
 يام جيب يا هذا الخجلك ولم تخرجوا با ففند ذلك  
 امر بالقبض عليها وقلب جميع الجففات فوجد فيها كلها  
 دررعا وسيوف فادريالات فرأى ذلك فقال  
 لها اي ذنب وقع مني حتى دبرني على هلاكك فلم ترد جوابا

فامر

فامر بقتلها في تلك الساعة فقتلت وفي الحال ارسل  
 ملكا من ملوكه الى بيت جيب بعد ان دعا جيب اليه  
 فحضر جيب على حالة الطمانينة فلما مثل بين يدي  
 السلطان امر بالقبض عليه فوضع في الحبس ثم ارسله  
 تحت جناح الليل الى جبل مرة واستصحب ما عنده من  
 المال ورد اللدع والسلاح الى مفدها ثم قبض على جميع  
 من تواطأ مع جيب ولم يبق منهم احدا وتمهدت  
 اموره واستوزر الفقيه مالك النوتاري لظن علميته  
 وصلاحه وكان يدعي انه يعرف سر الحرف وعلم الاوقاف  
 مع انه كان في غيبة وكثيرا ما كان يظهر الورع  
 والصلاح ويبطن ضده وكنت اطرد ذلك منه حتى  
 حقق انه ظني فيه في مجلس واحد وذلك انه لما ترقى  
 الوزارة اخرج جميع قبيلة الفلان التي بدارفور  
 تحت امره وصار يذب عنهم عند السلطان وكامما  
 وقع منهم امرح اعدائهم من القبائل الاخرى يذب عنهم  
 عند السلطان وحدثهم عند الدولة حتى صار لا يجي  
 منهم ما رواه كل ما ينبوه من غيرهم من القبائل بزوالهم  
 حتى صاروا من اقوى القبائل واعناها فانفق ان  
 قبيلة الفلان اغاروا على قبيلة الما ليعادوا فلووا  
 منهم خلفا كثيرا وبنوا منهم ابوالاحمة من بقرو خيل  
 ورفيق وجائر يسهم وكان يسمى جدي العيال واتي